

# أركان الإسلام الخمسة

بِنِي الْإِسْلَامَ عَلَى خَمْسَةِ أَرْكَانٍ، لَا يَكْتَمِلُ إِلَّا بِهَا وَهِيَ:

## الرُّكْنُ الْأَوَّلُ: الشَّهَادَتَانِ

وهي أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

## الركن الثاني: الصلاة

إِقَامَةُ الصَّلَاةِ هِيَ ثَانِي أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ وَتَشْتَمِلُ فَرَائِضَ وَسُنَنَ حَسَبَ مَا وَرَدَ فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَهِيَ خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ.

## الركن الثالث: الزكاة

فَعَلَ الْخَيْرَ وَالْإِحْسَانَ إِلَى الْخَلْقِ مِنْ وَاجِبَاتِ الْمُسْلِمِ، فَعَلَى الْمُسْلِمِينَ مُسَاعَدَةُ وَإِعَانَةُ الْمَحْتَاجِينَ فِي مُجْتَمَعَاتِهِمْ، فَتَتَعَزَّزُ الْمَحَبَّةُ وَالْأَخُوَّةُ بَيْنَهُمْ وَهُوَ مِنْ أَمَمٍ مَا يَدْعُو لَهُ الْإِسْلَامُ.

## الركن الرابع: الصوم

يُعْتَبَرُ شَهْرُ الصِّيَامِ - شَهْرُ رَمَضَانَ - مِنْ أَقْدَسِ الْأَيَّامِ وَأَكْثَرُهَا بَرَكَةً. فَالصِّيَامُ مِنَ النِّعَمِ الَّتِي أَنْعَمَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْنَا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، فَهُوَ وَاجِبٌ دِينِي وَتَرْبِيَّةٌ لِلنَّفْسِ فِي طَرِيقِهَا لِلسُّمُوِّ الرُّوحِيِّ. وَالصَّوْمُ فَرَضٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ بَالِغٍ، قَابِلٍ لِلتَّكْلِيفِ عَلَى الْمُسْتَوِيِّينَ الْجَسَدِيِّ وَالْعَقْلِيِّ. تُقَامُ فَرِيضَةُ الصَّوْمِ بِالِامْتِنَاعِ عَنِ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ وَالْعَلَّاقَاتِ الْجَنَسِيَّةِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ. وَيُعْفَى مِنَ الصَّوْمِ كُلُّ مُسْنِنٍ أَوْ مَرِيضٍ أَوْ مُسَافِرٍ، كَمَا تُعْفَى الْحَائِضُ وَالْحَامِلُ الَّتِي تَخَافُ عَلَى حَمْلِهَا.

## الركن الخامس: الحج

الْحَجُّ لِلْبَيْتِ الْحَرَامِ (الكَعْبَةِ) مِهْمَةٌ الْمَكْرَمَةُ مِنْ فَرَائِضِ الْإِسْلَامِ الَّتِي فَرَضَهَا اللَّهُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ مَرَّةً فِي الْعُمْرِ. يُعْفَى مِنْ هَذِهِ الْفَرِيضَةِ مَنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ الْقُدْرَةُ الْمَالِيَّةُ أَوْ الْجَسَدِيَّةُ عَلَى الْقِيَامِ بِهَا.